

## بيان صحافي

### خصائص نشاط بنك عوده المجمع في نهاية حزيران ٢٠١٨

بيروت، ٣٠ تموز ٢٠١٨

- ٤٤,٩ مليار دولار أميركي إجمالي الموجودات
- ٣١,٣ مليار دولار أميركي إجمالي ودائع العملاء
- ١٤,٦ مليار دولار أميركي إجمالي التسليفات
- ٤,٠ مليار دولار أميركي إجمالي الأموال الخاصة
- ٢٦٥ مليون دولار أميركي حجم الأرباح الصافية في النصف الأول من العام ٢٠١٨ بنمو نسبته ٢٥% مقارنة مع الأرباح المتكررة في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٧

في الوقت الذي شهد النصف الأول من العام الحالي إقرار موازنة العام ٢٠١٨ مع بداية السنة لتنتظم حسابات المالية العامة، وعدد من مؤتمرات الدعم الدولية الناجحة، ناهيك عن إنجاز الانتخابات النيابية، إلا أن الاقتصاد الوطني لا يزال في وهن مستمر، بحيث بقيت محركات النمو الرئيسية بطيئة في الإجمال، كما يشهد على ذلك الأداء الضعيف لعدد من مؤشرات القطاع الحقيقي. في غضون ذلك، وفي ظل ارتفاع طفيف في التدفقات المالية وفائض في ميزان المدفوعات، كان النشاط المصرفي مقبولاً في الإجمال، مع نمو مؤاتي في الودائع رافقه نمو سلبي في حركة التسليف. إذ بلغ نمو الودائع المصرفية ٣,٧ مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٨، وذلك على غرار الفترة المماثلة من العام الماضي، غير أن توزع هذه الزيادة تبقى لصالح الودائع بالليرة اللبنانية التي حققت نمواً بما نسبته ٣,٣% في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٨ مقارنة مع تراجع طفيف في الفترة الموازية من العام المنصرم. إضافة إلى ذلك، لقد سجل أجل الودائع بالليرة اللبنانية ازدياداً ملحوظاً من متوسط يقارب ٤٠ يوماً في تشرين الأول ٢٠١٧ إلى ما يفوق ١٢٠ يوماً حالياً، ما يعزز مناعة الوضعية النقدية واستقرار العملة الوطنية.

أما في مصر وتركيا حيث لبنك عوده تواجد مهم، فقد كان الأداء الاقتصادي متفاوتاً. إذ اقترب الاقتصاد المصري نسبياً من دائرة الاستقرار الماكرو اقتصادي وتعززت ثقة السوق بشكل تدريجي. عليه، من المتوقع أن يرتفع النمو الاقتصادي في مصر إلى ٥,٣% في السنة المالية ١٧/١٨ في ظل انخفاض تدريجي في معدل التضخم الأساسي. من ناحية أخرى، استهلت تركيا الأشهر القليلة الأولى من العام ٢٠١٨ بأداء اقتصادي مؤات مدعوم بتحسّن الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري، قبل أن تظهر الضغوط على الليرة التركية وعلى أسعار المستهلكين في أيار، نتيجة تنامي العجز في الحساب الجاري جراء نسب النمو المرتفعة في سياق تقلص اهتمام المستثمرين في الأسواق الناشئة وحركة الرساميل إلى تلك الأسواق. غير أن هذه الخلفية لم تمنع وحدتنا في مصر وتركيا من الاستمرار في تطوير نشاطاتها وتحقيق نتائج مرضية.

في الواقع، سجل بنك عوده شمس أداءً جيداً في النصف الأول من العام ٢٠١٨ نتيجة تحسين الظروف التشغيلية وتعزيز إنتاجية الموارد المستخدمة، إضافة إلى الإدارة المتوازنة والحكيمة لمختلف المخاطر. وعليه، بلغت الأرباح الصافية المجمعة لبنك عوده في النصف الأول من العام الحالي ٢٦٥ مليون دولار أميركي، أي بنمو نسبته ٢٥% مقارنة مع الأرباح المتكررة في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٧. وقد وصلت مساهمة الوحدات العاملة في الخارج في تكوين هذه الأرباح إلى ٩٥ مليون دولار أميركي منها ٣٩ مليون دولار عائدة إلى أوديا بنك في تركيا و٣٣ مليون دولار أميركي عائدة لبنك عوده مصر. وقد أفضى ذلك تعزيزاً إضافياً للمكاتب المالية والفعالية الإجمالية للمجموعة، كما تدل على ذلك نسبة السيولة الأولية من ودائع العملاء والبالغة ٧٠,١% ونسبة الملاءة وفق "بازل ٣" (١٨,٣%)، ونسبة إجمالي القروض المشكوك بتحصيلها من القروض الإجمالية (٤,١%)، ونسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية (١٤,٧%).

وفي التفاصيل:

- بلغت الموجودات المجمع لبنك عوده ٤٤,٩ مليار دولار أميركي في نهاية حزيران ٢٠١٨ مقابل ٤٣,٨ مليار دولار أميركي في نهاية كانون الأول ٢٠١٧، مسجلة نمواً بنسبة ٢,٥%. وعليه، تكون هذه الموجودات قد ارتفعت بما قيمته ١,١ مليار دولار أميركي وهي زيادة اسمية تأخذ بالحسبان تراجع سعر صرف العملة التركية. فلو اعتمدنا سعر الصرف الثابت (كما في نهاية كانون الأول ٢٠١٧)، تكون الزيادة الحقيقية بقيمة ١,٩ مليار دولار أميركي. في المقابل، ارتفع إجمالي الموجودات

المدارة خارج الميزانية، لا سيما الودائع الائتمانية وحسابات الأسهم وحسابات الأموال المدارة، من ١١,٠ مليار دولار أميركي في نهاية كانون الأول ٢٠١٧ إلى ١٢ مليار دولار، بحيث بلغ مجموع الموجودات المجمعة وإجمالي الأموال المدارة ٥٦,٩ مليار دولار أميركي في نهاية حزيران ٢٠١٨. إن حجم مجموعة بنك عوده يجعلها المصرف اللبناني الوحيد المصنّف ضمن قائمة أكبر ٢٠ مجموعة مصرفية عربية.

• وصلت ودائع العملاء المجمعة إلى ٣١,٣ مليار دولار أميركي في نهاية حزيران ٢٠١٨، في حين بلغ صافي التسليفات المجمعة ١٤,٦ مليار دولار أميركي في الفترة ذاتها، بحيث سجّلت هذه المجاميع تراجعاً مقارنةً مع نهاية كانون الأول ٢٠١٧ ناجماً بشكل أساسي عن السياسة المعتمدة والرامية إلى تحفيز جميع النشاط في الأسواق الرئيسية لتواجد المجموعة من خلال الاستغناء عن ودائع غير مستقرة عالية الكلفة في موازنة عدم تجديد بعض التسليفات التي استحقّت والتي تُعتبر مساهمتها غير أساسية في بناء الشهرة.

• حافظ إجمالي الديون المشكوك بتحصيلها على المستوى ذاته كما في نهاية كانون الأول ٢٠١٧ ليصل إلى ٦٢٤ مليون دولار أميركي في نهاية حزيران ٢٠١٨. في موازاة ذلك، شكّل إجمالي الديون المشكوك بتحصيلها نسبة ٤,١% من إجمالي التسليفات في نهاية حزيران ٢٠١٨ مقابل ٣,٥% في نهاية كانون الأول ٢٠١٧، حيث يبقى هذا التطور ناجماً بالكامل من النقل المسجّل على صعيد إجمالي التسليفات بما نسبته ١١,٤% نتيجة السياسة المعتمدة وليس من منحى سلبي في نوعية محفظة التسليف. وقد قامت الإدارة العامة برصد مؤونات صافية مجمعة على محفظة التسليف بما يوازي ٦٠ مليون دولار أميركي في النصف الأول من العام ٢٠١٨. وقد وصلت نسبة تغطية هذه الديون بالمؤونات المخصّصة والضمانات العينية إلى ١٠١% في نهاية حزيران ٢٠١٨ (من ضمنها ٦٠% بالمؤونات المخصّصة) في حين وصل إجمالي المؤونات الناجمة عن التقييم الإجمالي المتعلقة بمحفظة القروض والتسليفات للعملاء إلى ٢٠٤ مليون دولار أميركي، أي ما نسبته ١,٤% من صافي هذه التسليفات.

• في موازاة ذلك، تعرّزت نسبة الملاءة لدى المصرف – حسب معايير "بازل ٣" – من ١٦,٩% في نهاية كانون الأول ٢٠١٧ إلى ما يقارب ١٨,٣% في نهاية حزيران ٢٠١٨، فيما ارتفعت نسبة حقوق حملة الأسهم العادية (CET1) من ١٠,٥% إلى ١١,١% خلال الفترة ذاتها. إضافةً، حافظت نسبة السيولة الأولية المودعة لدى المصارف المركزية والمصارف الأجنبية إلى ودائع العملاء على مستواها العالي مقارنةً مع المتوسطات الإقليمية والعالمية، إذ بلغت ٧٠,١%.

• أما على صعيد الربحية، فقد سجّل بنك عوده في النصف الأول من العام ٢٠١٨ نمواً في أرباحه الصافية بعد المؤونات والضرائب بما نسبته ٢٥% مقارنةً مع الأرباح الصافية للفترة ذاتها من العام ٢٠١٧ قبل احتساب تلك الناجمة من النشاطات المتوقّفة، بحيث بلغت هذه الأرباح ٢٦٥ مليون دولار أميركي. ويعود هذا الأداء بشكل أساسي إلى السياسة المتوازنة والحكيمة التي اعتمدها الإدارة في مجمل وحدات المجموعة والتي أدت إلى ازدياد هامش الفائدة بما يوازي ٧٤ مليون دولار أميركي خلال الفترة ذاتها جزاء تعزيز نسبة هامش الفائدة المجمعة بما يوازي ٣٤ نقطة أساس نتيجة تحسّن هذه النسب في مجمل وحدات المجموعة. علماً أنّ الزيادة في هامش الفائدة كانت لتبلغ ١١٧ مليون دولار أميركي لولا الضرائب المستجدة على الاستثمارات المالية في لبنان. وقد عوّض ازدياد هامش الفائدة عن تراجع العمولات والإيرادات الأخرى المتأثية بشكل أساسي من الأرباح الناجمة عن الأدوات المالية من أسهم وسندات في ظلّ اعتماد سياسة ترمي إلى استبدال تدريجياً العمليات السوقية المعرضة للتقلبات بإيرادات متكرّرة ناجمة عن النشاطات الأساسية للمصرف.

بالإضافة إلى ما سبق، بدأت الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز إنتاجية الموارد المستخدمة تترجم بتعزيز للفعالية الإجمالية، كما يدلّ على ذلك انخفاض مجموع الكلفة التشغيلية العامة في النصف الأول من العام ٢٠١٨ مقارنةً مع النصف الأول من العام ٢٠١٧ بما يوازي ٥٦ مليون دولار أميركي، منها ١٨ مليون دولار في لبنان و ٣٨ مليون دولار أميركي في الوحدات خارج لبنان، علماً أنّه من الضروري تصحيح هذا الأخير من تأثير تحويل العملات الأجنبية لا سيما جراء تدهور سعر صرف الليرة التركية خلال الفترة والمقدّر بـ ٩ ملايين دولار أميركي. وكان الوفّر في الكلفة التشغيلية الإجمالية المسجّل لدى الوحدات العاملة في لبنان قد تحقّق في سياق الحفاظ على عدد المستخدمين ذاته وتطوير شبكة الفروع.

• واستناداً إلى هذه النتائج، تعرّزت نسبة العائد على متوسط الموجودات لدى المصرف إلى ١,٢٢%، من ١,٠٦% في نهاية العام ٢٠١٧، بينما ارتفعت نسبة العائد على متوسط الأموال الخاصة العادية من ١٣,٤% في نهاية العام ٢٠١٧ إلى ١٤,٧%.

في نهاية حزيران ٢٠١٨. في المقابل، ارتفعت حصّة السهم العادي من الأرباح من ١,٠٣ دولار أميركي إلى ١,٢٠ دولار أميركي على أساس سنوي.

في المحصّلة، تقوم استراتيجيتنا في المدى المتوسط على تعزيز موقعنا الطبيعي في السوق اللبنانية. وبالتوازي، نسعى، في السوقين التركية والمصرية، إلى تحسين موقعنا المميز في ترتيب المصارف الخاصة. ولبلوغ هذا الهدف، لا تتردد المجموعة في تعزيز الموارد الضرورية لتطوير طاقتها البشرية والتقنية، لا سيما في حقل الصيرفة الرقمية وتنويع الخدمات والمنتجات. فغابتنا هي مواكبة دينامية تطور المهنة المصرفية وتأمين جهوزيتنا الدائمة لتلبية حاجات عملائنا الذين باتوا أكثر تطلباً وأكثر انخراطاً في عالم الحداثة. والمحصّلة الطبيعية لهذا التوجّه هي طبعاً نمو مطرد للموجودات والنتائج في السنوات المقبلة.

## في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية

للمراجعة: د. فرادي باز  
المدير العام - والمسؤول الرئيسي للتخطيط الإستراتيجي للمجموعة  
ت: ٩٦١-١-٩٧٧٤٧٧  
بريد إلكتروني: [freddie.baz@bankaudi.com.lb](mailto:freddie.baz@bankaudi.com.lb)

للبقاء على تواصل:  
[bankaudi.com](http://bankaudi.com)  
[facebook.com/BankAudiLebanon](https://facebook.com/BankAudiLebanon)  
[youtube.com/BankAudiGroup](https://youtube.com/BankAudiGroup)

وتطبيق

